



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية



Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

التقرير الإداري للعام 2025

الزملاء الأعزاء:-

تحية طيبة وبعد:-

إليكم التقرير الإداري للعام:- 2025 لمركز د. حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية في غزة. رغم استمرار عدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة، والذي نتج عنه ظروف قاسية من حيث النزوح والفقد وشح الطعام وصعوبة العلاج، إلا أن المركز استطاع أن يستمر بعمله وعطائه في سياق الظروف المعقدة والاستثنائية التي عاشها وما زال شعبنا، تنفيذاً لرؤيته ورسالته وأهدافه. ورغم الهدنة التي استمرت لمدة سنتين يومًا والتي جاءت في بداية العام، ورغم إعلان وقف إطلاق النار في 10/أكتوبر، إلا أن الأوضاع ما زالت غامضة وغير مستقرة، والحالة ما زالت توصف باللايقين. وعلى الرغم مما ذكر، فقد شكّل العام 2025 تحولاً نوعياً في مسيرة عمل المركز سواء من حيث عدد المشاريع التي نُفذت، أو من حيث الانفتاح على شركاء وممولين جدد، وكذلك فتح مسارات عمل جديدة وخاصة بالمجال الإغاثي والإنساني.

أولاً:- محور المشاريع:-

- اختتم المركز تنفيذ مشروع للتدخل النفسي والاجتماعي بتمويل من الممثلة الكندية. وهدف المشروع إلى تقديم المساعدة النفسية من خلال خبراء مختصين لخمس مئة امرأة من اللواتي تعرضن للصدمات بسبب الحرب والعدوان، وتم اختيار مئة امرأة وهن الأكثر تضرراً وهشاشة عبر تقديم استشارات أكثر تخصصية وتركيزاً. يُعتبر المشروع ذو طبيعة نوعية من حيث تنوع عمل المركز عبر فتح نافذة لها علاقة بالتدخل النفسي والاجتماعي، وهي النافذة التي أضحت مطلوبة بصورة ملحة بسبب الحرب والعدوان.
- مشروع المرأة تفقد المصالحة. وذلك بالشراكة مع كل من مؤسسة الشرق الأوسط للاعنف والديمقراطية ومركز السلام والديمقراطية، وبتنفيذ من منظمة الأمم المتحدة للمرأة، وقد كان الائتلاف العالمي لمنع النزاعات المسلحة GPPAC الحلقة الوسيطة بين المؤسسات الفلسطينية ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة. هدف المشروع لتدريب 50 امرأة: 25 في غزة و25 بالقاهرة على مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة والقرار 1325 والمشاركة والحوار. نتج عن هذا التدريب جلسات توعية من خلال منظمات نسوية قاعدية، وتم أيضاً إنتاج ورقة للمصالحة أشرف عليها خبير وشارك المتدربون بتطويرها. شارك 6 من المتدربات، إضافة إلى منسقة المشروع، مع مجموعة من المتدربات التابعات لكل من مركز الشرق الأوسط للاعنف والديمقراطية ومركز السلام والديمقراطية في لقاء عُقد في ماليزيا. تم بهذا اللقاء عرض ورقة المصالحة وخارطة طريق لتنفيذها وخطة للضغط والمناصرة. يُعتبر اللقاء بين مجموعة غزة (القاهرة) ومجموعتي القدس والصفة خطوة نوعية لكسر الحواجز ومحاولات التفجيت والتجزئة، وفرصة للتعلم والاستفادة المتبادلة من الخبرات. وتم اختتام المشروع مع نهاية عام 2025.



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية



Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

- مشروع السلم الأهلي (بناء السلام):-
هذا المشروع ممول من وزارة الخارجية الهولندية.
الجهة الوسيطة والمشرفة على المشروع هي الائتلاف الدولي لمنع النزاعات المسلحة. GPPAC
الجهات المنفذة للمشروع هي كل من مؤسسة الشرق الأوسط للاعنف والديمقراطية ومركز السلام والديمقراطية ومركز د. حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية، وكذلك الشبكة الإقليمية للـ GPPAC والتي تسمى MENAPPAC. ويشار أن المشروع يُنفذ في دول أخرى وهي أوغندا والصومال والنيجر.
يهدف المشروع إلى تعزيز ثقافة السلم الأهلي والتماسك المجتمعي والقيام بعمليات الضغط والتأثير والمناصرة لدى صناع القرار.
بدأ المشروع في بداية شهر يونيو من العام 2025 ومن المتوقع أن يستمر لمدة ثمانية سنوات من موعد بدء التنفيذ.
قام المركز خلال فترة التنفيذ بتدريب 50 شابًا وشابة في غزة على ثقافة الحوار والتسامح والمواطنة وإدارة النزاع بالطرق الحوارية والسلمية، وقام المتدربون بتشكيل شبكة نسيج للسلم الأهلي والتي تعمل تحت مظلة المركز، والتي عملت على التأثير على صناع القرار عبر الاجتماع مع كل من الغرفة التجارية وشبكة المنظمات الأهلية ونقابة المحامين وبلدية غزة بهدف حثهم على تنشيط دورهم باتجاه صيانة السلم الأهلي ومواجهة المظاهر السلبية التي نتجت بالمجتمع.
ويشار بأن المركز أنتج عشرة حلقات (بودكاست) والتي تم من خلالها استضافة فاعلين مجتمعيين لتسليط الضوء على قضايا المجتمع من منظور السلم الأهلي، والتي كان لها صدى هام بالتأثير على الرأي العام.
ويشار بأن المركز قام بعقد لقائين حواريين في القاهرة مع مجموعتين مختلفتين من الغزيين المقيمين بالقاهرة حيث يرمي المركز لتشكيل لجنة تنسيقية من المشاركين لتتعاون مع شبكة نسيج التي تم إنشاؤها في غزة.
ويذكر أنه تم الاتفاق على تشكيل شبكة جسور للسلم الأهلي والتماسك المجتمعي والتي نتجت عن لقاء الثلاث شبكات، حيث قام كل من مؤسسة الشرق الأوسط للاعنف والديمقراطية ومركز السلام والديمقراطية بتأسيس شبكة لكل منهم. ويذكر أن شبكة جسور ستقوم بتنظيم أنشطة مشتركة بالعام 2026.
- مشروع تعزيز مشاركة الشباب بالفضاء المدني.
هذا المشروع ممول من مؤسسة أوكسفام التي تلقت تمويلها بخصوصه من الوكالة البلجيكية للتنمية.
يهدف هذا المشروع إلى تدريب 50 شابًا وشابة على ثقافة المواطنة والمشاركة وإدارة المخاطر والنزاع عبر الحوار بعيدًا عن العنف والإقصاء وأخذ القانون باليد.
سيتم إنتاج دليل ما بعد التدريب يشكل مرشدًا للمتدربين الذين تم ترشيحهم من المنظمات القاعدية، والتي ستشكل موجهاً لهم بالعمل أثناء الحروب وفي مرحلة التعافي المبكر.

ثانيًا:- المحور الإغاثي:-

بسبب الظروف الإنسانية الصعبة التي يحياها المواطنون في قطاع غزة بسبب الحرب والعدوان، فقد قام المركز ضمن واجباته الإنسانية بتنفيذ العديد من المشاريع الإغاثية منها توزيع مواد غذائية وصحية ومياه نقية وخضروات.
وقد لاحظ المركز أن العديد من المؤسسات الخيرية انفتحت عليه على هذا الصعيد بما يؤكد مصداقيته والإيمان به كجهة موثوقة بهذا المجال.
ويشار بأن المركز يتلقى مساعدة شبه منتظمة من إحدى الشخصيات الصديقة للشعب الفلسطيني بالنمسا، وذلك من خلال رئيس



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية



Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

مجلس الإدارة أ. صلاح عبد الشافي، وذلك بهدف التخفيف عن أبناء شعبنا خاصة بالظروف المأساوية التي يعيشها جراء الحرب والعدوان.

ثالثاً:- محور التمكين:-

حصل المركز على تمويل من مؤسسة الأصفري بهدف تطوير قدراته الفنية واللوجستية والتي تتضمن تطوير الصفحة الإلكترونية والأنظمة واللوائح الداخلية وتحسين مهارات الفريق في مجال تجنيد الأموال، إضافة للتشبيك مع منظمات أهلية ببلدان العالم بهدف تعزيز الشراكة والتعاون، حيث تم نسج علاقة مع منظمة نسوية عاملة في فرنسا وتتكون من ناشطات نسويات عربيات.

رابعاً:- أنشطة ومبادرات غير ممولة:-

استناداً لروح المبادرة التي يؤمن بها المركز وبالا اعتماد على طاقته بما يشمل فريق المتطوعين، فقد استمر المركز بتنفيذ العديد من الندوات واللقاءات الثقافية التي تتناول مناسبات وطنية ودولية مثل يوم الأرض، يوم الشباب العالمي، اليوم العالمي للعدالة، اليوم العالمي لحقوق الإنسان، لقاء حول الشباب والسلام الأهلي..... إلخ. وقد نفذ المركز هذه المبادرات بصورة منفردة أحياناً وعبر التعاون مع بعض المنابر الثقافية أحياناً أخرى. ويشار أن المركز كان قد أصدر العديد من البيانات بمناسبات متعددة تعكس رؤيته الفكرية والتنموية.

خامساً:- إحياء ذكرى وفاة القائد الوطني الكبير د. حيدر عبد الشافي:-

كعادته في كل عام ومنذ تأسيس المركز تم إحياء الذكرى الثامنة عشر لوفاة القائد الوطني الكبير د. حيدر عبد الشافي عبر تقنية الزووم وبمشاركة فريق من متطوعي المركز وبعض أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة. تم بهذا اللقاء استضافة أ. صلاح عبد الشافي رئيس مجلس الإدارة الذي ألقى كلمة شاملة تضمنت تذكراً لبعض مناقب الفقيد وخاصة بالمجال الديمقراطي، وتطرق كذلك للأوضاع السياسية والمجتمعية التي تحيط بالقضية الفلسطينية في مرحلة حساسة وصعبة.

كما تطرق أ. محسن أبو رمضان مدير المركز إلى أهمية السير على القيم التي كان يرددها الفقيد بما يتعلق بالنزاهة والشفافية والحرص على الوحدة الوطنية، إلى جانب أهمية تعزيز دور الشباب وتفعيل آليات المبادرة والعمل التطوعي.

الزملاء الأعزاء:-

ما تقدم يشكل أبرز الإنجازات التي تمت بالعام 2025 والذي كان عامًا مميزًا بكل المقاييس من حيث التفاعل مع الواقع والحصول على فرص تمويل وشراكات جديدة وفتح منافذ ومسارات جديدة للعمل. إن الإنجازات التي استعرضناها كان من الصعوبة بمكان أن تتحقق لولا روح التعاون الخلاق بين مكونات المركز من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العامة وأعضاء الطاقم التنفيذي. حيث سادت روح الانتماء والعطاء والالتزام والمبادرة والتفاهم والعمل بمفهوم الفريق والحرص على المصلحة العامة التي تتركز بالعمل على تقوية وتنمية وتطوير المركز.

ملاحظة:- مرفق جدول مختصر يوضح أنشطة المركز بالعام 2025.



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية



Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

الجهة الممولة	مدة المشروع	اسم المشروع
الحكومة الكندية	حتى فبراير 2025	تمكين النساء ورعاية الأجيال القادمة في قطاع غزة من خلال الدعم النفسي والاجتماعي وبناء القدرة على الصمود
وزارة الخارجية الهولندية	يناير 2025 – ديسمبر 2025	تعزيز دور الشباب في صيانة السلم الأهلي
صندوق المرأة لبناء السلام والعمل الإنساني (WPHF)	أبريل 2025 – ديسمبر 2025 (9 أشهر)	خارطة طريق المصالحة: المرأة الفلسطينية تقود المسار
مؤسسة الأصفرى	يناير 2025 – نوفمبر 2025	بناء القدرات المؤسسية
الحكومة البلجيكية (DGD) بالشراكة مع أوكسفام	أغسطس 2025 – مستمر حتى 2026	الشباب من أجل التغيير: تعزيز مشاركة الفضاء المدني في إدارة الأزمات
الهيئة الهاشمية الأردنية	2025	حملات توزيع الطعام
مؤسسة الأمان النرويجية	2025	حملات توزيع الحليب والبايمبرز للأطفال

كل التحية والتقدير .

مدير المركز.

محسن ابورمضان

